الزيارة الاربعينية في مؤلفات جعفر بن نما الحلي
(٦٨٠هـ/١٢٨١م)

م.د.مروه غازي محمد
جامعة النهرين - رئاسة الجامعة - قسم شؤون الطلبة
Marwa.k.86@nahrainuniv.edu.iq

الملخص

يناقش هذا البحث الموسوم (زيارة الاربعينية في مؤلفات جعفر بن نما الحلي) الابعاد التاريخية والسياسية والعقائدية لموضوع الزيارة من خلال مؤلفي جعفر بن نما الحلي وهوه(كتاب مثير الاحزان او منير سبل الاشجان وكتاب ذوب النضار في شرح الثأر)،اذ يتبع البحث اهم الروايات والآراء والتحليلات التي طرحها جعفر بن نما الحلي فيما يتعلق بواقعة الطف ومسيرة السبايا وبدايات الزيارة الاربعينية ، ويعتبر هذا البحث من الموضوعات الغير المطروقة والمدروسة سابقا ، ولقد استقى المؤلف معلوماته من كتابي ابي المخنف (ت١٥٦هـ/ ٧٧٣م)، والبلاذري (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، وطبري (ت٣١٩هـ/ ٩٢٣م)، واخذ تارة من الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) وغيرها ، وكان يعزز الاحداث التاريخية في بعض المواضع بالاحاديث النبوية وفي موضع اخر باحاديث الائمة ، ان الاشكالية التي يطرحها البحث تشمل في السؤال التالي هل اختلفت اراء وطروحات جعفر بن نما فيما يتعلق بأحداث واقعة كربلاء وما يتبعا من احداث عن باقي العلماء المتقدمين.

الكلمات المفتاحية :(جعفر بن نما، واقعة الطف، استشهاد، زيارةالاربعينية).

The Arbaeen Pilgrimage in the Works of Ja'far ibn Nima al-Hilli (680 AH / 1281 AD)

Lecturer: Dr. Marwa Ghazi Mohammed
Al-Nahrain University / University Presidency / Department of Student Affairs

Abstract:

This research, titled (The Arbaeen Visit in the Works of Jaafar Bin Nama Al-Hilli), discusses the historical, political, and ideological dimensions of the topic of the visit through the two books of Jaafar Bin Nama Al-Hilli (The Book that Stirs Sorrows or Enlightens the Ways of Grief and The Book of Dhub Al-Nadhar in Explaining Revenge), as the research follows the most important narratives and opinions. And the analyzes presented by Jaafar bin Nama Al-Hilli regarding the Al-Taf incident, the procession of the captives, and the beginnings of the Arba'een visit. This research is considered one of the topics that have not been discussed and studied previously. The author derived his information from the books of Abu Al-Mukhanf (d. 156 AH / 773 AD), Al-Baladhuri (d. 279 AH / 892 AD), and Tabari (d. d. 319 AH / 923 AD), and was taken at times from Al-Khatib Al-Baghdadi (463 AH / 1070 AD) and others, and he supported the historical events in some places with the hadiths of the Prophet and in other places with the hadiths of the imams. The problem raised by the research includes the following question: Did the opinions and propositions of Jaafar bin Nama differ regarding The events of the Karbala incident and the events that followed from the rest of the previous scholars.

Keywords: (Jaafar bin Nama, the At-Taf incident)

المقدمة

تناولت الكثير من الدراسات موضوع الزيارة الاربعينية، وهو اليوم العشرون من شهر صفر والذي يوافق مرور ٤٠ يوماً على استشهاد الامام الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام في معركة كربلاء على يد جيش عبيد الله بن زياد.

اذ يعد هذا الموضوع من المواضيع المثيرة للجدل في التاريخ الاسلامي وكتب عنه الكثيرون من المؤرخين والمستشرقين والباحثين . يناقش هذا البحث الموسوم (زيارة الاربعينية في مؤلفات جعفر بن نما الحلي) ، الابعاد التاريخية والسياسية والعقائدية لموضوع الزيارة ، من خلال مؤلفي جعفر بن نما الحلي وهوه (كتاب مثير الاحزان او منير سبل الاشجان وكتاب ذوب النضار في شرح الثأر) ، اذ يتتبع البحث اهم الروايات والآراء والتحليلات التي طرحها جعفر بن نما الحلي فيما يتعلق بواقعة الطف ومسيرة السبايا وبدايات الزيارة الاربعينية ، ويعتبر هذا البحث من الموضوعات الغير المطروقة والمدروسة سابقاً ، ولقد استقى المؤلف معلوماته من كتابي ابي المخنف (ت١٥٦ه/ ٧٧٣م) ، والبلاذري (ت ٢٧٩ه/ ٨٩٢م) ، وطبري (ت ٣١٩ه/ ٩٢٣م) ، واخذ تارة من الخطيب البغدادي (٤٦٣ه/ ١٠٧٠م) وغيرها ، وكان يعزز الاحداث التاريخية في بعض المواضع بالاحاديث النبوية وفي موضع اخر بأحاديث الائمة.

ان الاشكالية التي يطرحها البحث تشمل في السؤال التالي هل أختلف اراء وطروحات جعفر بن نما فيما يتعلق بأحداث واقعة كربلاء وما يتبعها من احداث عن باقي العلماء المتقدمين.

ولقد قسم البحث الى محاور:

المحور الاول: تناول اسرة ال نما الحلي من حيث:

- اولاً: جذور الاسرة.
- ثانياً، ترجمة لمؤلف الكتاب جعفر بن نما الحلي .

المحور الثاني : مؤلفات جعفر بن نما الحلي .

- اولاً: مثير الاحزان او منير سبل الاشجان.
- ثانياً: كتاب ذوب النضار في شرح الثأر.

المحور الثالث: واقعة الطف في كتابات جعفر بن نما الحلي .

- اولاً: بداية تحركات الامام الحسين عليه السلام . ثانياً :مجريات الواقعة .
- ثالثاً: سبي النساء وأهل البيت عليهم السلام ولقائهم بجابر الانصاري .

ولقد اعتمدت في هذا البحث على مصادر عده منها كتاب مثير الاحزان وذوب النضار لجعفر بن نما الحلي ، وكتاب روضات الجنات لخوانساري ، وكتاب رياض المسائل لطباطبائي وغيرها.

المحور الاول
اسرة ال نما الحلي

تعد اسرة آل نما من الاسر العلمية التي ظهرت في مدينة الحلة والتي تركت بصماتها الواضحة في تاريخ الحلة خاصة والعراق عامة ، برع علماء هذه الاسرة في الفقه والحديث عن النبي والائمة ﷺ، وفي الادعية والزيارات خاصة لأهل البيت ﷺ،وفي التاريخ ، والشعر.

اولًا- جذور الاسرة:

يرجع جذور اسرة (ال نما) الى قبيلة ربيعة(الطباطبائي ، ١٩٩١م:٦٧-٦٨) ، إذ كان جد هذه الأسرة يرجع نسبها إلى ربيعة ، وجد آل نما هو نما بن علي بن حمدون الربعي(ابن نما الحلي، ١٩٩٥م : ٣٥-٣٩) ، والربعي نسبة إلى قبيلة ربيعة بن نزار(ابن الاثير ، د.ت :٣٩) ،ويرجع نسب قبيلة ربيعة إلى عدنان(كحالة ، ١٩٩٤م:١٥٨) ، والتي ينتهي نسبها إلى نبي الله إسماعيل ﷺ.(ابن حزم ، ١٩٨٧م:٥)

ثانياً- جعفر بن نما (ت٦٨٠هـ/١٢٨١م) :

هو جعفر بن محمد بن جعفر (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥، ص٣٢-٣٤) (اليعقوبي ، د. ت:٧٤)(التستري، ٢٠٠١م:٦٤٦)بن هبة الله بن نما(ابن نما الحلي، ١٩٩٥م:٣٢-٣٤) (الشاهرودي، ١٩٩٤م:١٩٤) بن علي بن حمدون(ابن نما الحلي، ١٩٩٥م:٣٢-٣٤) (الحلي ٢٠١٠ م :٧٩) الحلي الربعي(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٣٢-٣٤) ، لقب بعدة القاب منها : نجم الدين(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٣٢-٣٤) (اليعقوبي ، د. ت م : ٧٤) ، وابن نما(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٣٢-٣٤)، يعد من كبار فقهاء الحلة في القرن(٧-١٣م) (الخوانساري، ١٩٩١ م :٧٩) (اليعقوبي ، د. ت م :٧٤) ، وصف

بصفات عدة ، بأنه من الفضلاء الاجلاء وكبار الدين(الخوانساري، ١٩٩١ م :٧٩) (اليعقوبي ، د. ت م :٧٤) ، ومن اجلاء العلماء(الحر العاملي ، ١٩٦٩ م :١١١) ، والرواة والمشايخ(ابن نما الحل ، ١٩٩٥ م :٣٢-٣٤).

وقال عنه المجلسي : ((انه من افاضل مشايخ علمائنا الامامية))(المجلسي، ١٩٨٣م :٣٣)، وقد يتساءل البعض لماذا هذه الاوصاف الكثيرة التي اتصف بها جعفر بن محمد، ويكون الجواب على ذلك لتضلعه في الفقه(المجلسي ، ١٩٨٣ م:٣٣؛ الخوانساري ،١٩٩١ م :١٧٩) ، ورواته للحديث(البروجردي ، ١٩٨٩ م:١٠٥) (الحر العاملي ، ١٩٦٩ م :٥٤) ، وله أيضاً أشعار جيدة(الطبرسي ، ١٩٦٢ م :١٨٢) ، وله اهتمام في التاريخ. (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٢)

توفي سنة (٦٨٠هـ/ ١٢٨١م) (ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٣٢-٣٤) (كمال الدين، م :١٨٢) ، وفي الحلة قبره المشهور، يعرف بقبر (ابن نما) على مقربة من مرقد ابي الفضائل بن طاووس[١][٢] (الحر العاملي ، ١٩٦٩ م :١٨٩) (الخفاجي ، ٢٠٠٧ م :٧٥) ، وقد زاره الشيخ اليعقوبي مراراً ، حيث كانت القبة التي عليه متداعية الأركان منهارة الجدران في عام خروجه من الحلة سنة (١٣٣٥ه/ ١٩١٧م)، حتى ان الشيخ اليعقوبي شك في ان يكون هو قبر المترجم له ام هو مدفن أحد أفراد هذه الاسرة الطيبة. (اليعقوبي ، د. ت :٧٤).

(١) هو احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد طاووس العلوي الحسيني، عالم فقيه، ومؤرخ، توفي سنة (٦٧٣ه/ ١٢٧٤ م)، بنو طاووس بيت كبير في الحلة، ومنهم صاحب الترجمة.

(٢) قديمًا في الشارع الذي يبدئ من (المهدية) وينتهي بباب كربلاء المعروف بباب (الحسين)، اما حديثاً فقبره علم معروف في بداية شارع العلامة المحقق الحلي(أبو القاسم).

لقد جذب الجانب التاريخي عناية وراعية جعفر بن نما، الذي شرع بدراسته وتصنيف في ميدانه ، والذي كان جهده منصب على واقعة الطف، وما جرى فيها من احداث، وكيفية الاقتصاص من قتلة الامام الحسين عليه السلام ،وعلى الرغم من قلة نتاجات جعفر بن نما التاريخية ، الا إن مصنفاته اصبحت محط رعاية ورعاية تلاميذهم والمهتمين بالتاريخ ، ومنها :

اولاً :- (مثير الاحزان او منير سبل الاشجان) [1] (روضاتي ، د.ت :٥١٧) :

فقد مثل في هذا الكتاب واقعة الطف في كربلاء وما جرى على آل الرسول عليهم السلام فيها من احداث , وقد رتبها المؤلف (جعفر بن محمد بن نما) على ثلاثة مقاصد , فالأول ذكر تفصيل الاحوال السابقة لقتل الحسين عليه السلام, والمقصد الثاني في وصف موقف النزال وسبي الذري والثالث في الامور اللاحقة لاستشهاده. (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٧)

ذاكراً مصنف هذا الكتاب الاسباب الذي دعته الى عمل هذا المقتل فقال «اني رأيت المقاتل قد احتوى بعضها على الاكثار والتطويل وبعضها على الاختصار والتقليل , فهي بين طويل مسهب وقصير قاصر عن الفوائد... فوضعت هذا المقتل متوسطا بين المقاتل. قريبا من يد المتناول... ترتاح القلوب الى عذوبة الفاظه... وسميته مثير الاحزان او منير سبل الاشجان» (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :١-٢).

(١) اعتمدت على طبعة نجفيه لمثير الاحزان سنة(١٣٦٩ه/ ١٩٥٠م)، وهو جزء واحد ويتألف من (٩٥) صفحة، ولقد طبع هذا الكتاب بقم سنة(١٣٧٠ه/ ١٩٥٠م) اول مرة على نسخة الثمينة المخطوطة التي هي نسخه العلامة المجلسي «رحمه الله» التي ستكتبها بالنجف الاشرف ثم جاء بها الى أصفهان.

اما سند الروايات في هذا الكتاب فقد ذكر انه اخذ اخبار تاريخه من كتابي ابي المخنف[1] (النجاشي، ١٩٩٦ م :٣٢٠) (ت١٥٦هـ/ ٧٧٣م) والبلاذري (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)(عبد المنعم ، ١٩٩٤ م :٤٣) ، ومن الاطلاع وقراءة هذا الكتاب نجد المؤلف (جعفر بن محمد بن نما) كان له اسلوب واضح في السرد مشيراً في بعض الحوادث الى المورد الذي اخذ منه فتارة يقول ذكر الخطيب[2] (الزركلي ، ١٩٨٠ م :١٧٢) (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) في تاريخه والبلاذري في تاريخه(ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٦١) وتاره ذكر الطبري في تاريخه (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٦٣) وفي موضع اخر وان كان قليل يذكر ((وقد رويت عن والدي رحمة الله عليه)) (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٩٣).

فضلاً عن ذلك فقد اعتمد طريقة ((روى فلان عن فلان)) (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م:٦٣) و (روى عن) (ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :١٠-٦١) وتاره و ((رويت)) (ابن نما الحلي،١٩٩٥م:١١-١٢، ٢٧، ٣٦)وفي بعض المواضع قليل جدا يأخذنا المؤلف الى دائرة الغموض فيكتفي فقط بذكر ((قال الراوي))(ابن نما الحلي،١٩٩٥م:٦٦)و((وفي رواية)) (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :١٦).

فلا نستطيع معرفة اي المصدر الذي اخذ منه وفي موضع اخر نجد اخذ اخباره من الملوك فيذكر ((حدث عبد الملك بن مروان)) (ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٧٨) نستدل من ذلك على امانة المؤلف , متعذر المؤلف في النهاية عن اجواء الحزن الذي اضفاه في هذا الكتاب(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٦٥).

---

(١) لوط بن يحيى بن سعيد الازدي، أبو مخنف ، مؤرخ مشهور له كتب كثيرة منها(مقتل الحسين) توفي سنة(١٥٧ه/ ٧٧٣م).

(٢) احمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر، المعروف بالخطيب ، احد الحفاظ المؤرخين توفي سنة(٤٦٣ه/ ١٠٧٢م).

اما منهجه في الكتابات التاريخية في هذا الكتاب فنجده اتبع طريقة سرد الاحداث بشكل متسلسل ويعززها في بعض المواضع بالاحاديث النبوية وفي موضع اخر بأحاديث الائمة(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٦٢).

فتكمن القيمة التاريخية لهذا الكتاب بوصفه (التاريخ الادبي) لاحتوائه على عدد كبير من الاشعار فالمؤلف رفدنا في حادثة معينة ببيت او اكثر من الشعر لتعزيز او وصف الحادثة التاريخية وكذلك ايراد المؤلف الاحداث بشكل سلس ومبسطاً جاعلاً من هذا الكتاب قريباً الى المتلقي القارئ فضلاً عن ذلك وكما هو معروف ان اهل الحلة ذو اتجاه امامي لذلك بدأ الناس يأخذون اشعار جعفر بن محمد بن نما في هذا الكتاب ويتداولونه فيما بينهم , فقد اطلق على اشعاره في هذا الكتاب بـ ((الولاء الحسيني)) (آل البيت ، ١٩٨٩ م :٢٧٤-٢٧٥) , فضلاً عن الاحداث الغنية التي مثلت واقعة الطف الاليمة فأصبح كتاب (مثير الاحزان) اصلا يعتمد عليه في مجال التاريخ.(البحراني ، ١٩١٣ م :١٣٦-١٣٨ ، ٢٤٩).

ثالثا: كتاب (ذوب النضار في شرح الثأر)[1] (ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٢، ٤٢-٤٣).

ايضا لجعفر بن محمد بن نما (ت٦٨٠هـ/ ١٢٨١م) ذكر هذا الكتاب بمجموعة اسماء منها اخذ الثأر ومرة اخرى ذوب النضار في شرح الثأر وثالثا شرح الثأر المشتمل على احوال المختار ولقد سمي هذا الكتاب بـ (ذوب النضار في شرح الثأر) وفقا لما ذكره المصنف (رحمه الله) في مقدمة الكتاب.(ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٤١-٤٢) (عوض، ٢٠٠٥ م :١٨١).

اما الاسماء الاخرى فاعتقد انها مستوحاة من كلام بن نما في كتابه ((جمع فيه [أي كتابه] من طرائف الاخبار ولطائف الاثار ما يرى على الجوهر والنضار وسألني جماعة من الاصحاب ان اضف اليه عمل الثأر وشرح قصة المختار[2]))(الذهبي، ١٩٩٣ م :٥٢٨) (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٤٩) , ولقد جاء هذا الكتاب متمما تقريبا لكتابه الاول مثير الاحزان الذي مثل واقعة الطف واستشهاد الامام الحسين عليه السلام، فكتابه الثاني جاء حيث نهوض المختار لاقتصاص من قتلة الامام الحسين عليه السلام, واهل بيته فذكر ابن نما ((وانا اشرح بوار الفجار على يد المختار , معتمد قانون الاختصار وسميته ذوب النضار في شرح الثأر)) (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٥٧).

(١) لقد طبع هذا الكتاب طبعة واحدة في قم سنة(١٤١٦ه/ ١٩٩٦م)، وعدد صفحات هذا الكتاب (١٥١) صفحة، حققه فارس حسون اعتماد على ثلاث نسخ فالأولى النسخة الخطية المحفوظة في المكتبة العامة للخوانساري(ت١٣٥٥م)، مكتوبة بخط نسخ جيد في ٣٢ورقة، احتوت كل صفحة منها (١٩)سطراً، ورمز لها (ف). والثانية النسخة المطبوعة في بحار الانوار للعلامة المجلسي ورمزت لها(ب)، والثالثة النسخة المطبوعة في (عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الآيات والاخبار والاقوال) لبحراني، ورمزت لها ﷺ، وما تتضمنه هذه النسخة من حواشي رمزت لها(خ)، فالمحقق حاول إخراجها بنص متكامل من بين نسخ ثلاث وما فيها من اختلافات، اشر فيها المحقق بالهامش .

(٢)المختار بن أبو عبيد بن مسعود بن عمر بن عمير من بني ثقيف، من ذوي الرأي، الفصاحة، والشجاعة، والدهاء..

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
المجلد الرابع , السنة الرابعة , العدد الاول

وقسّم المؤلف الكتاب على اربع مراتب الاولى في ذكر نسب المختار وطرف من اخباره والثانية في ذكر رجال سليمان بن صرد الخزاعي[1] (الذهبي ، ١٩٩٣ م :٣٩٤) وخروجه ومقتله والثالثة في وصف الوقعة مع ابن مطيع[2] (الذهبي ، ١٩٥٤ م :١٤٨١) من قتلة المختار ومن قتلة الحسين عليه السلام والرابعة في ذكر مقتل عمر بن سعيد وعبيد الله بن زياد ومن تابعه وكيفية قتالهم والنصر عليهم. (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٥٨ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ١٢٥).

اما منهجه في الكتابة فلم يبتعد جعفر بن محمد بن نما عن منهجه في كتاب مثير الاحزان فنجد يتبع الطريقة نفسها في ايراده للأخبار بشكل متسلسلاً فضلاً عن الاشارة الى المصدر التاريخي الذي اخذه منه (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م:٧٦) ، ولم يستبعد في منهجه عن تعزيزها بأبيات شعرية، وينشد اشعاره في بعض الحوادث وهذا واضح في ثنايا الكتاباً فقال ((قلت هذه الابيات)) (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٨٨ ، ١٢٤) خاتما كتابه بالدعاءاً وكيفية ذكر دعا عند زيارة المختار(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :١٥٠-١٥١).

(١) (*) هو سليمان بن صرد يكنى أبا المطرف الخزاعي كان خيراً فاضلًا عابدا.

(٢) (*) تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، كان من اذكياء زمانه واسع العلم كثير كتب، وقوراً ورعاً.

المحور الثالث

واقعة الطف في كتابات جعفر بن نما الحلي

تعتبر واقعة الطف ومن اهم الموضوعات التاريخية التي كتب عنها جعفر بن نما الحلي ، والتي تكاد تكون الوحيدة في الجانب التاريخي ، وتعتبر من آثاره العلمية القيمة ، واصل يعتمد عليه في الجانب التاريخي.

اولاً-بداية تحركات الامام الحسين عليه السلام :

يعتبر جعفر بن نما إن بداية تحرك الامام الحسين عليه السلام ،عندما رفض بيعة يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ، اذ كتب يزيد في أول من شعبان الى الوليد يأمره بأخذ البيعة على اهلها وخاصه على الحسين ويقول إن امتنع عليك فاضرب عنقه وابعث برأسه فأحضره لمروان بن الحكم، وخذ برأيه فأشار مرون بن الحكم بإحضار الحسين عليه السلام وعبد الله بن زبير، وعبد الله بن مطيع، وعبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وأخذ بيعتهم، فإن رفضوا فاضرب أعناقهم، فقال الوليد ليتني لم أكن شيئا مذكورا(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٢٤) ، اذ شعر الامام الحسين عليه السلام عند الموافقة على البيعة ليزيد بخطر محو الاسلام ، فذكر جعفر بن نما « فقال الحسين عليه السلام وعلى الاسلام السلام إذ قد بليت الامة براع مثل يزيد ولقد سمعت جدي يقول الخلافة محرمة على آل سفيان «(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٢٥) ، ثم خرج الامام الحسين عليه السلام ليلة الثالث من شعبان سنة ستين من الهجرة مع أهل بيته وأصحابه بما فيهم النساء والاطفال إلى مكة (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٢٥).

وصلت أنباء رفض الحسين بن علي عليه السلام مبايعة يزيد واعتصامه في مكة إلى الكوفة ، فذكر جعفر بن نما " أنه لما بلغ أهل الكوفة موت معاوية وأن الحسين عليه السلام بمكة اجتمعت الشيعة في دار سليمان بن صرد الخزاعي فقال لهم إن معاوية هلك وإن الحسين قد نقض

على القوم بيعته وخرج إلى مكة هاربا من طواغيت آل أبي سفيان وأنتم شيعته وشيعه أبيه فإن كنتم أنكم ناصروه ومجاهدوه فاكتبوا إليه وإن خفتم الوهن والفشل فلا تغروا الرجل بنفسه قالوا بل نقاتل عدوه ونقتل أنفسنا دونه"(ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٢٥)، وفي رواية اخرى ذكرها جعفر بن نما عن يونس بن أبي إسحاق قال» خرج وفد إلية من الكوفة...ووجوه الكوفة يدعونه إلى بيعته وخلع يزيد...فأنتم أولى بالأمر من يزيد ألذي اغصب الامه وقتل خيارها ...» (ابن نما الحلي ،١٩٩٥م :٢٥) ، ثم تواترت الكتب الى الامام الحسين عليه السلام من اهل الكوفة يدعونه الى بيعة وخلع يزيد بن معاوية(ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٢٦)، كان رأي جعفر بن نما في تطور الاحداث إن يؤكد عدم رغبة الامام الحسين عليه السلام في الخلافة فيذكر « فتواترت الكتب حتى اكتملت عنده اثنا عشر ألف كتاب ، وهوه مع كل ذلك لا يجيب»(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٢٦) ، ثم وصل كتاب من أهل الكوفة كتبوا فيه إنا معك مائه ألف وفي رواية أربعون ألفا على أن يحاربوا من حارب ويسالموا من سالم فعند ذلك كان رد جواب الامام الحسين عليه السلام يمينهم بالقبول(ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٢٦،على أن يكون ذلك منوطاً بما يصله من مسلم بن عقيل(ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٣٠-٣١). ولم يختلف راي جعفر بن نما عن اراء اغلب المؤرخين ، اذ تشير اغلب الروايات الى ان الامام الحسين عليه السلام كان عازما على التوجه الى العراق من اجل طلب الاصلاح اول الامر ولتلبية دعوات اهل الكوفة للقدوم اليهم من اجل مبايعته أ خاصة بعد توافد الكتب على الحسين عليه السلام وهوه بمكة، وجميعها تؤكد الرغبة في حضوره ومبايعته(الطبري الصفحة ولم يذكر في قائمة المصادر،ج٢ :٣١١)(البلاذري ، ١٩٩٦م، ج٣: ١٦٧).

فقد فهم من تلك الرسائل المتلاحقة من الكوفة الرغبة الصادقة والمحبة الجامحة لشخصه في نفوس الكوفيين، وأنهم قد نابذوا إمامهم ، ولم يعترفوا بيزيد وأنهم سيخرجون أمير الكوفة النعمان بن بشير وأنهم في حاجه لأمام يجتمعون عليه ، وهذا الامام الذي يرغبون فيه هو الحسين بن علي عليه السلام (ابن كثير ، ١٩٦٩م ، ج١٦٥:٨)

ثانياً: مجريات الواقعة :

خرج الامام الحسين عليه السلام وأهل بيته، من مكة بعد أن طاف وسعى وأحل من إحرامه متوجها إلى العراق على الرغم من كل تحذيرات والنصح بعدم الذهاب الى الكوفة(ابن نما الحلي،١٩٩٥ م :٣٠-٣١) ، فانشد جعفر بن نما في ذلك :

كم تــرى ناصحا يقول فيعصى وظنــين المغيب يلفــى نصيحا

(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٣٩)

ولما وصل الامام الحسين عليه السلام الى كربلاء، في الثاني من محرم سنة (٦١ه/ ٦٨٠م) (ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٢٩ ، ٣٧)، شعر باستشهاده فأرخ ابن نما « فسأل عن الارض قيل كربلاء فقال أرض كرب وبلاء... فقال انزلوا هاهنا محط ركابنا وسفك دمائنا... «(ابن نما الحلي ، م :٣٩) ، ثم دارت رحى الحرب على الرغم من سعي الامام الحسين الى الهدنه وترك القتال(ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٥٠) ، واستشهد الحسين عليه السلام وجميع صحبه وبعض أهل بيته عليه السلام إلا علي بن الحسين عليه السلام وكان مريضا"(ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٧٥)، ونجد هنا إن جعفر بن نما لم يذكر اليوم الذي استشهد فيه الامام الحسين فقد اكتفى بذكر تاريخ استشهاده(بن نما ، ١٩٩٥ م : ٤٩) ، على الرغم من اختلاف الرواة والمؤرخين في يوم استشهاده، فيذكر اليعقوبي « كان مقتله علية السلام لعشر ليال من محرم سنة ١ه واختلفوا في يوم فقالوا يوم السبت وقالوا يوم الاثنين

وقالو يوم الجمعة» (اليعقوبي ، د.ت ،ج٢: ٢٤٥)، والاشهر أن مقتل الحسين ﷺ كان يوم الجمعة (الامين ، ٢٠٠٠م،ج٤: ٨٨) (بيضون، ٢٠٠٦م،ج٢: ٢٠٨) ، اما في مسالة من الذي قتل الحسين ﷺ فذكر بن نما إن سنان بن أنس هو الذي قتل الحسين ﷺ بأمر من عمر بن سعد بعد إن أثخن بالجراح من رماة السهام بأمر من شمر بن ذي الجوشن فذكر « ولما أثخن بالجراح ولم يبق فيه حراك أمر شمر أن يرموه بالسهام وناداهم عمر بن سعد ما تنتظرون بالرجل وأمر سنان بن أنس أن يحتز رأسه فنزل يمشي إليه وهوه يقول أمشي إليك وأعلم أنك سيد القوم وأنك خير الناس أبا وأما «(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٧٥) ، وذكر ابن الأثير أسباب اختلاف بعض المصادر في ذكر من الذي قتل الحسين ﷺ فقيل « سنان بن أنس النّخعي ، وقيل : قتله شمر بن ذي الجوشن ، وأجهز عليه خولى ابن يزيد الأصبحي ، وقيل : قتله عمر بن سعد ، وليس بشيء ، والصحيح أنه قتله سنان بن أنس النخعي وأما قول من قال : قتله شمر وعمر بن سعد ، لأن شمر هو الّذي حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه ، وكان عمر أمير الجيش ، فنسب القتل إليه» (ابن الاثير، د. ت، :٤٩٨).

وأرخ جعفر بن نما هذه الإحداث بشعره فذكر:

لقد فجع الدين الحنيف بما جرى ... على السبط والهادي النبي سفيره

وأي امـرئ يلقاه في عظم رزئه ... غـداه غدت كفا سـنان تبيره»

(ابن نما الحلي،١٩٩٥م :٩٥)

ثم دفن جسده الشريف في كربلاء(ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٩٩)، وارسل رأسه الشريف مع اثنين وسبعين رأسا من أصحابه مع شمر بن ذي الجوشن إلى ابن زياد، ثم إلى بلاط يزيد بن معاوية في الشام(ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٨٤)،اما

في مسألة الرأس الشريف فذكر جعفر بن نما اختلاف الناس فيه، ويرجع ذلك إلى اختلاف المشاهد التي يدعي وجود رأس الحسين عليه السلام في كل منها ، فقيل دفن في المدينة ، وقيل بدمشق ، وقيل بمصر، وختم جعفر بن نما هذا الاختلاف بقوله» وألذى عليه المعول من الاقوال أنه أعيد إلى جسد بعد أن طيف به في البلاد ودفن معه»(ابن نما الحلي،١٩٩٥ م :١٠٧)، إذ نجد هذا الرأي هو المرجح أيضا عند اغلب المصادر فيذكر الطبرسي «أن رأس الحسين بن علي عليهما السلام رد إلى بدنه بكربلاء من الشام وضم إليه» (الطبرسي،١٩٩٧م، ص٣)، وذكر العقاد «وقد دفن جسد الحسين عليه السّلام إجماعا ورأسه على الأشهر في كربلاء» (العقاد، ٢٠٠٤ م:٢٩، ٣٠)

ثالثاً: سبي النساء وأهل البيت عليهم السلام:

اما تداعيات الاحداث بعد المعركة فذكر جعفر بن نما إن النساء والاطفال وبعض أهل بيت الحسين بن علي عليه السلام قد سيقوا سبايا الى بلاد الشام(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٩٧) ، فنزلوا في بادئ الامر في الكوفة فذكر ابن نما «واجتمع الناس للنظر إلى سبي آل الرسول وقره عين البتول»(ابن نما الحلي، ١٩٩٥ م :٨٥) ، وذكر بن نما خطاب فاطمة بن الحسين عليه السلام عند دخولها على يزيد بدمشق « وقالت فاطمه بنت الحسين يا يزيد بنات رسول الله سبايا فبكى الناس وبكى أهل الدار»(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :٩٩) ، وكانت مدة مقامهن ينحن على الامام الحسين قدس سره ويندبن بعويل ، ثم أمر يزيد بن معاوية برد الاناث وارسال اهل البيت عليهم السلام إلى المدينة. (ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :١٠٦) وهذا الرأي متفق علية عند أغلب المصادر.

رابعاً: الزيارة الاربعينية:

يمكن عد أول زيارة اربعينية الأمام الحسين ﷺ في ضوء كتابات جعفر بن نما كانت في إثناء مرور عيال الحسين ﷺ الى كربلاء متجهين إلى المدينة ، إذ وجدوا جابر بن عبد الله الانصاري وجماعة من بني هاشم قدموا لزيارة الامام الحسين ﷺ في وقت واحد فتلاحقوا بالحزن والاكتئاب والنوح على هذا المصاب(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م:١٠٢ ، ١٠٧)، ونلاحظ في كتابات جعفر بن نما انه لم يحدد وقت الزيارة هل كانت في أربعينية استشهاد الإمام الحسين ﷺ ام بعدها لاكن يؤكد ان الزيارة حدثت. بينما ذكر احد المؤرخين ان الزيارة حدثت في أربعينه استشهاد الحسين ﷺ فذكر» ثم امر يزيد بالرجوع الى المدينة المنورة فسار القائد بهم وقال الامام والنساء للقائد بحق معبودك أن تدلنا على طريق كربلاء ففعل حتى وصلوا كربلاء يوم عشرين من صفر فوجدوا هنالك جابر بن عبد الله الانصاري وجماعة من بني هاشم فأخذو بإقامة المآتم الى ثلاثة أيام « (القندوزي،١٩٩٦م، ج٢: ٩٢) ، هنا نجد اختلاف الروايات في وقت الزيارة وقد ناقش ابن طاووس مسألة اختلاف الروايات في وقت زيارة الأربعينية فذكر» ووجدت في المصباح إن حرم الحسين ﷺ وصلوا المدينة مع مولانا علي بن الحسين ﷺ يوم العشرين من صفر، وفي غير المصباح أنهم وصلوا كربلاء أيضا في عودهم من الشام يوم العشرين من صفر، وكلاهما مستبعد لان عبيد الله بن زياد... كتب إلى يزيد يعرفه ما جرى ويستأذنه في حملهم ولم يحملهم حتى عاد الجواب إليه ، وهذا يحتاج إلى نحو عشرين يوما أو أكثر منها ، ولأنه لما حملهم إلى الشام روي أنهم أقاموا فيها شهرا في موضع لا يكنهم من حر ولا برد ، وصورة الحال يقتضي أنهم تأخروا أكثر من أربعين يوما من يوم قتل ﷺ إلى أن وصلوا العراق أو المدينة . واما جوازهم في عودهم على كربلاء فيمكن ذلك ، ولكنه ما يكون وصولهم إليها يوم العشرين من صفر ، لأنهم اجتمعوا على ما روى جابر بن

عبد الله الأنصاري ، فإن كان جابر وصل زائرا من الحجاز فيحتاج وصول الخبر إليه ومجيئه أكثر من أربعين يوما ، وعلى أن يكون جابر وصل من غير الحجاز من الكوفة أو غيرها»(ابن طاووس ، ١٩٩٥م،ج٣ :١٠٠، ١٠١).

بينما ذكر احد الكتاب المعاصرين بان هذه الرواية مرسلة فذكر» هذه الرواية مرسلة ، بل يمكن القول بأنها لا سند لها في كلا المصدرين . وبصرف النظر عن السند فإنّ الرواية تتكلّم عن مصادفة مجيء حرم الإمام الحسين من الشام إلى المدينة المنوّرة مع وجود جابر الأنصاري عند الإمام الحسين في كربلاء ، أمّا هل أنّ في ذلك هذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد «.(حيدر حب الله ، ٢٠١٢م ، ج١ :٤١٥ –٤١٧) ، وهنا نرى إن وقت الزيارة الأربعينية سواء حدثت في أربعينية استشهاد الإمام الحسين عليه السلام او بعدها ،لا ينفي حقيقة هامة وهو أن الزيارة حدثت . و حبذا لو نفكّر جميعاً في كيفية وضع برامج نهضويّة واعية توعوية وتبليغيه ، لتحويل زيارات الإمام الحسين عليه السلام وغيرها – إلى مؤتمر إسلامي شعبي واسع كلّ المؤمنين الحاجّين إليه من أرجاء المعمورة ، فتزدان الطرقات المكتظة بالزوار بمحافل الأدب والشعر والنثر الحسيني والثوري ، وبالبرامج الدينية والاجتماعيّة ، وبحلقات التوعية الثقافية ، وبجلسات العبادة والروحانية ، وبلقاء المرجعيات والشخصيات الكبيرة مع الناس والجماهير ، تستمع همومها وقضاياها وتتواصل معها وتعظها وتوجّهها ، كما كانت عادة أئمّة أهل البيت في كلّ عام في الحجّ والعمرة و إنّ هذا الأمر بات ضرورةً اليوم للمزيد من الاستفادة من هذه المناسبات الدينية ، وعدم تركها تمرّ دون أخذ أقصى أشكال التزوّد منها للجميع.(حيدر حب الله ، ٢٠١٢م، ج١ :٤١٥ ص٤١٦ ص ١١٨).

والناظر في تراث أهل البيت عليهم السلام يجد منهم التركيز على رفعة مقام الإمام الحسين (صلوات الله عليه)، وعلى شدة ظلامته، وفداحة المصاب به، إبراز الجوانب العاطفية في الواقعة، وعلى عظم الجريمة في نفسها، وشدة النكير على القائمين بها، وكل من له دخل فيها من قريب أو بعيد، مما يرجع إلى الإنكار عليهم ومحاولة التنفير منهم، كل ذلك مع التأكيد المكثف على أهمية إحياء الفاجعة، وتحري المناسبات للتذكير بها بمختلف الأسباب.(الطباطبائي،٢٠١٠م:١٤١).

والحقيقة يمكن القول إن ملحمة كربلاء ليست تمرداً بسيطاً يمكن القضاء عليها بسهولة، إذ دوي صداها في المجتمع والعالم، فانتصرت قوى الايمان رغم هزيمتها في معركة المواجهة، وجاء الانتصار على المدى الطويل ليؤكد حتمية تاريخية هي حتمية انتصار قوى الايمان على قوى الشر والظلم. فأرخ جعفر بن نما هذه الاحداث بشعرة وجعلها خاتمة لما قالها من اشعار:

وقفت على دار النبي محمد ... فألفيتها قد أقفرت(١) عرصاتها

(ابن منظور،٢٠٠٠م ج٥: ١٠).

وأمست خلاء من تلاوة قارئ ... وعطل منهـا صومها وصلاتها

وكانـت ملاذا للعلـوم وجنه ... مـن الخطـب يغشـى فأقوت

من السـادات من آل هاشـم ... ولم يجتمع بعد الحسـين شتاتها

فعيني لقتل السبط عبرى ولوعتي ... على فقـده ما تنقـضي زفراتها

فياكبدي كم تصبرين على الأذى ... أما آن أن يغنـي إذن حسراتها

(ابن نما الحلي ، ١٩٩٥ م :١١٥)

الخاتمة

بعد إن وفقني الله سبحانه لا تمام بحثي لا بد ان اذكر اهم النتائج التي توصلت اليها:

١. ان جعفر بن نما يعد من العلماء الامامية الذين تضلعوا في الفقه ورواية الحديث، وشعر، و التاريخ.

٢. اظهر البحث دور جعفر بن نما في الجانب التاريخي الذي كان منصب على واقعة الطف وما جرى فيها من احداث ولأمور اللاحقة لها .

٣. ناقش جعفر بن نما مسألة اختلاف الكتب في مسألة الرأس الشريف ، وسبي النساء وغيرها، خاتماً هذا الاختلاف برئيه .

٤. بين البحث إن الحسين بن علي عليه السلام كان عاكف عن الخلافة لولا مراسلات أهل الكوفة وتأكيد له بالبيعة .

٥. كان رأي جعفر بن نما في مسألة الرأس الشريف انه طاف في البلاد ثم ارجع الى كربلاء ودفن مع الجسد.

٦. وعد جعفر بن نما أول زيارة أربعينية للأمام الحسين عليه السلام كانت اثناء مرور النساء على كربلاء ولقائهم بجابر الانصاري وجماعة من بني هاشم قدموا في وقت واحد لزيارته، من دون ذكر وقت الزيارة هل كانت في أربعينية استشهاد الإمام الحسين ام بعدها ونجد اختلاف الآراء بين الكتاب في وقت الزيارة الاربعينة.

مصادر البحث.

- ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المكرم، (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٣م).

١. أسد الغابة، ط١، (دار الفكر ، بيروت ، لا. ت) .

٢. اللباب في تهذيب الأنساب ، (بغداد، مكتبة المثنى للطباعة والنشر، د.ت) .

- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر،(ت٢٧٩ه/ ٨٩٣م)

٣. انساب الاشراف، تح: د. سهيل ذكار، ط١،(بيروت، دار الفكر ،١٩٩٦م).

- ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد، (ت٤٥٦ه/ ١٠٦٤م).

٤. قلائد الذهب في جمهرة انساب العرب ، (بغداد ، المكتبة العلمية ، ١٩٨٧م) .

- الذهبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م)

٥. سير إعلام النبلاء تح: شعيب الارناؤوط ، ط٩ ، (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٣م)

٦. تذكرة الحفاظ ، (بيروت، دار إحياء التراث، ١٩٥٤م) .

- ابن طاووس ، علي بن موسى بن جعفر، (ت٦٦٤ه/ ١٢٦٦م)

٧. إقبال الأعمال ، تح: جواد القيومي الأصفهاني،ط١،(مكتب الإعلام الإسلامي، لا م، ١٩٩٥م).

- الطبرسي ، أبو علي الفضل بن الحسن ،(ت٥٤٨ه / ١١٥٣م).

٨. تاج المواليد ، ط١، (مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، قم ،١٩٩٧م).

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر،(ت٧٧٤ه/ ١٣٧٣م)

٩. البداية والنهاية،(القاهرة، مطبعة السعادة، ١٩٦٩م).

- ابن منظور، جمال الدينمحمد بن مكرم،(ت٧١١ه/ ١٣١٢م)

١٠. لسان العرب ، ط١، (بيروت ، دار صادر، ٢٠٠٠م).
- النجاشي ، احمد بن علي بن احمد، (ت٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م)
١١. فهرست أسماء مصنفي الشيعة المشتهر(رجال النجاشي)، ط٥، (قم، مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٩٩٦م).
- ابن نما ، جعفر بن محمد، (ت٦٨٠ه/ ١٢٨٢م)
١٢. ذوب النضار في شرح الثأر ، تح : فارس حسون كريم، ط١ ،(قم، مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٩٩٥م).
١٣. مثير الاحزان ومنير سبل الاشجان،(النجف، المطبعة الحيدرية،١٩٥٠م).
- اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر،(ت٢٩٢ه/ ٩٠٥م م)
١٤. تاريخ اليعقوبي،(دار صادر، بيروت، د.ت).

المراجع

الافندي ، الميرزا عبد الله
١. رياض العلماء وحياض الفضلاء ، (قم، تح: احمد الحسيني، مطبعة الخيام، ١٩٨١م).
- الأمين، محسن
٢. اعيان الشيعة،تح: حسن الأمين،ط٥،(بيروت، دار التعارف للمطبوعات، ٢٠٠٠م).البحراني , عبد الله
٣. عوالم الامام الحسين عليه السلام تح: مدرسة الامام المهدي عليه السلام , ط١, (قم , مطبعة اميرة ١٩٨٧م).البروجردي ، علي بن محمد
٤. المقال ، تح: مهدي الرجائي، ط١، (قم، مطبعة بهمن، ١٩٨٩م).
- بيضون، لبيب
٥. موسوعة كربلاء،ط١،(مؤسسة الاعلمي،بيروت،٢٠٠٦م).التستري ، محمد تقي

٦. قاموس الرجال ، (قم ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ٢٠٠١م) .
- الحر العاملي ، محمد بن الحسن
٧. امل الامل ، تح: أحمد الحسيني، (النجف، مطبعة الآداب، ١٩٦٩م).
- الحلي ، حازم سليمان
٨. الحلة واثرها العلمي والادبي ، ط١، (بغداد، مركز بابل للدراسات الحضرية ، ٢٠١٠م).
- حيدر ، حب الله
٩. إضاءات في الفكر والدين والاجتماع ،ط١، (مؤسسة البحوث المعاصرة ، لا .م، ٢٠١٢م).
- الخوانساري، محمد باقر
١٠. روضات الجنات، ط١، (بيروت، الدار الاسلامية، ١٩٩١م).
- الخفاجي، ثامر كاظم
١١. مشاهير إعلام الحلة الفيحاء إلى القرن العاشر الهجري ، ط١، (قم، مطبعة ستارة، ٢٠٠٧م).
- روضاتيٱ محمد علي
١٢. دربرتور روضات , ، (قم، مؤسسة كتاب شناس، د.ت).
- الزركليٱ خير الدين
١٣. الإعلام، ط٥، (بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠م) .
- الشاهرودي ، علي النماري
١٤. مستدركات علم الرجال الحديث ، ط١ ، (طهران، المطبعة حيدري ، ١٩٩٤م).
- الطباطبائي ، علي محمد
١٥. رياض المسائل، ط١ ، (قم، مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٩٩١م).

- العقاد، عباس محمود، (ت١٣٨٣ه)

١٦. ابو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام، تح : ساعدى ، محمد جاس، ط١،(المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، إيران ،٢٠٠٤م).

- عبد المنعم , نبيلة داوود

١٧. نشأة الشيعة الامامية , ط١ , (بيروت , دار المؤرخ العربي , ١٩٩٤م) .

- عوض ، عبد الرضا

١٨. شعراء الحلة السيفية ايام الامارة المزيدية وما بعدها(الحلة،دار الصادق، ٢٠٠٥م).

- القندوزي، سليمان بن إبراهيم بن خواجة

١٩. ينابيع المودة لذوي القربى،تح:سيد علي جمال أشرف ،ط١،(دارالأسوة للطباعة،لا.م،٢٠٠٦م).

- كحالة ، عمر بن رضا

٢٠. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، (بيروت، مؤسسة الرسالة للنشر، ١٩٩٤م).

- كمال الدين ، هادي السيد احمد

٢١. فقهاء الفيحاء أو تطور الحركة الفكرية في الحلة، (بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٦٢م).

- اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق عليه السلام .

٢٢. موسوعة طبقات الفقهاء، تح: جعفر السبحاني، ط١، (قم، مطبعة اعتماد، ١٩٩٨م).

- المجلسي ، محمد باقر.

٢٣. بحار الانوا الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، تح: هداية الله المسترحمي، ط٢، (بيروت، مؤسسة الوفاء، ١٩٨٣م).

- اليعقوبي ،محمد علي .

٢٤. البابليات، (النجف، مطبعة الزهراء، ١٩٥١م).